طويلة وقال خل هذا حتى يقاتل به الدجال والمنصور هو أول من قتل
في الاسلام عمه على الملك وهو عبد الله بن علي واول من قتل في الاسلام على
الملك من الحيد محمد بن السفاح ثم المعتصم قتل العباس بن المامون
بالمرازبة ثم قتل غيره من العباسيين وعبرهم اقرباهم على الملك وكان المنصور
من اهل العلم في جميع الاشيا حدث شبيب بن شيبة الاهتمي قال حججت
العام الذي هلك فيه هشام وولي الوليد بن يزيد وهو عام خمس وعشرين
ومائة فبينا انا في المسجد اذ طلع فتى اسمر رقيق اللون موفر اللمة خفيف
اللحية رحب الجبهة اقنى كان بين عينيه لسانين ناطقين تخلط
بهيه الاملاك بزي النساك تقبله القلوب وتتبعه العيون يعرف
الشرف في مواضعه والعتق في صورته واللب في مشيته فما
تمالكت ان قمت في اثره سائلا عن خبره فسبقني فتحرم بالطواف
فلما سبع قصد للمقام فركع وانا ارعاه ببصري ثم نهض
منصرفا فكان عينا اصابته فكبا كبوة دميت لها اصبعه
وما تنكر ذلك ولا تدفعه ثم نهض متوكيا على وانقدت
له اماشيه حتى اتا دارا باعلى مكة فابتدره رجلان
تكاد صدورهما تنفرج لهيبته ففتحا له الباب فدخل
فاجتذبني ودخلت معه ثم خلى يدي واقبل على القبلة
فصلى ركعتين اوجزهما في تمام ثم استوى في صدر
مجلسه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم اتم صلاة واكملها ثم قال لي لم يخف علي
مكانك منذ اليوم ولا فعلك بي ممن انت ومن تكون
رحمك الله فقلت له انا شبيب من شيبة الاهتمي
قال التميمي قلت نعم فرحب وقرب ووصف قومي

بأبين بيان

بأبين بيان وأوضح لسان قلت انا احلك عن المسالة اصلحك الله
واحب المعرفة فتبسم وقال لطف اهل العراق انا عبد الله بن محمد بن
علي فقلت بابي انت وامي ما اشبهك بنسبك وادلك على منصبك
ولقد سبق لي من محبتك ما لا ابلغه بوصفي قال فاحمد الله يا اخا تميم
فانا قوم يسعد الله من احبنا بحبه ويشقي من ابغضنا ببغضه ولن
يؤمن احدكم حتى يحب الله ورسوله واهل بيته ومهما ضعفا عن
جزائه قوي الله على ادائه فقلت له انت موضع العلم وانا من
حملته وايام الموسم ضيقة وشغل اهله كثير وفي نفسي اشيا
احب ان اسال عنها ان اذنت لي قال نحن من اكثر الناس مستوحشين
وارجو ان يكون للسر موضعا وللامانة رعيا فان كنت ممن
ذكرت فافعل قال فقدمت من وثيق القول والايمان ما سكن
اليه فتلا قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم ثم قال سل عما شئت قلت ما ترى فيمن على الموسم وكان
عليه يوسف بن محمد الثقفي خال الوليد بن يزيد فتنفس الصعدا
وقال عن الصلاة خلفه تسال ام كرهت ايام ال الله ممن
ليس منهم قلت عن كلا الامرين اسال قال ان هذا عند الله عظيم
واما الصلاة ففرض فاده في كل وقت مع كل احد فان الذي
فرض عليك الحج والصلاة لم يخبرك في كتابه انه لا يقبل منك الا
مع اكمل المؤمنين ولو فعل ذلك لضاق عليك الامر قال ثم
سالته عن اشيا من ديني فما احتجت الى سؤال احد بعده
ثم قلت له يزعم اهل العراق انه سيكون لكم دولة قال انتسك
فيها تطلع بطلوع الشمس وتظهر بظهورها فنسال الله عز وجل
خيرها ونعوذ به من شرها فاحفظ لسانك ويدك منها اذا ادركتها
قلت وتختلف عليها احد من العرب وانتم سادتها قال نعم يا تون الا

Copyright © King Saud University